

حقائق التفسير

@ 108 | قال بعضهم : من مكن من رعاية سره وافتقار أوقاته أن يعدم الزوائد من |
ودوام | الفوائد ومن ضيع أوقاته وأهمال ساعاته فهو متردد في ميادين الغفلة وساع في
مسالك | الهلكة . | | قوله تعالى : ^ (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها
وما عند | خير وابقى) ^ | [الآية : 60] . | | قال النصرآباذي : الخلق كلهم عبدة
النعم والغريب والعزیز فيهم من يعبد المنعم ومن | انقطع عن | بأي شيء انقطع فهو مغبون
وإن كان منقطعاً عنه بطاعته وجنته . | | قال | تعالى : ^ (فما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وزينتها وما عند | خير وابقى) ^ خاطب به العوام وقال للخواص ! 2 ! 2
 . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [الآية : 61] . | | قال أبو عثمان : من فرح بالدنيا
وانقطع إليها عن | فهو مغبون وإن كان منقطعاً عنه | بطاعته وجنته . | | قال | تعالى :
^ (فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) ^ . | | قال أبو عثمان : من فرح
بالدنيا فرح بغير مفروح به ، لأن أولها بلاء وأوسطها عناء | وآخرها فناء ومن عمل للآخرة
وركن إليها أتاه | خير الدارين وأتته الدنيا وهي راغمة ، | كما قال النبي صلى | عليه
وسلم : ' من كانت الآخرة همه جعل | الغني في قلبه وأتته الدنيا وهي | راغمة ' . | سمعت
عبد | الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : لأن يغنيك عنها خير من أن | يغنيك بها . |
| قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [الآية : 68] . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت الجريري
يقول : سئل الجنيد رحمة | عليه | عن قوله : ! 2 ! 2 وقال : كيف يكون للعبد اختيار
وال | المختار